Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الثقافية وهو اعادة كتابة التاريخ.. فبغير هذا المنهج لن نستطيع ان نكتب تاريخاً حياً صادقاً يعطينا صورة صحيحة لشعبنا .

وهذا المنهج بنظرته الشاملة هو الذي يمنعنا من ان نعتبر التاريخ هو تاريخ الملوك والحكام فقط .. وهو الذي يمنعنا ايضاً من ان نعتبر التاريخ هو الاعمال السياسية فقط .

فالتاريخ هو تاريخ الشعوب ــ صانعة الحضارة ـ قبل ان يكون تاريخ الملوك والحكام .

والتاريخ هو الحضارة الانسانية نفسها بما فيها من فنون وعمران وثقافة .

وإذا اخذنا فترة ازدهار الحكم النازي في المانيا ما بين ١٩٣٨و١٩٤٣ فاننا نجد ان هذا الحكم قد حصل على كثير من الانتصارات السياسية ، ولكنه كان يحمل بذور الدمار والفساد.. لأن اي نظرة عميقة الى مضمون هذا النظام كانت تكشف عن انهيار كامل للثقافة الالمانية العظيمة ، وللفنون الالمانية العظيمة ، ولذلك لا يمكن الحكم على هذه الفترة المزدهرة من فترات الحكم النازي قبل انهياره الاخير على ضوء :

ان اي حكم تاريخي من هذا النوع هو حكم خاطىء الى ابعد حد .

وهكذا يجب ان تكون النظرة الجديدة للتاريخ .

وعلى اساس هذه النظرة الجديدة ، فان الادب سوف يقدم لنا مادة تاريخية ثمينة.. لأن الادب هو جزء من التعبير الاسامي عن طبيعة المجتمع وما فيه من قيم ومشاكل تشغله .

وهذه الفكرة النظرية ، تتضح امامنا من الامثلة التطبيقية التي تدل عليها وتؤكدها .

ففي سنة ١٩٣٠ حكم اسماعيل صدقي مصر حكما حديدياً ، وقام بالغاء الدستور واعداد دستور جديد زائف. وكان من الواضح ان اسماعيل صدقي يقوم بتوجيه